



14

التسيق والتعاون



<p>التنسيق والتعاون مع: أ . الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ب . المؤسسات النظرية، العربية والإقليمية والدولية (وثيقة14)</p>	<p>الموضوع</p>
<p>◀ النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.</p>	<p>المرجع</p>
<p>◀ الفقرة (2. هـ) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي. ◀ تتضمن هذه الوثيقة الملامح الكبرى لمجالات التنسيق والتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكل من: أ- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ب- المؤسسات النظرية، العربية والإقليمية والدولية.</p>	<p>الملخص</p>
<p>◀ الاطلاع على محتوى الوثيقة.</p>	<p>الإجراء المطلوب</p>



وثيقة رقم: م ت/ د.ع 112 / 14 و

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

التنسيق والتعاون مع:

أ- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ب- المؤسسات النظرية، العربية والإقليمية والدولية.

حددت الفقرة (2 . هـ) من المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، البنود التي يجب أن يتضمنها جدول الأعمال، وهي المسائل والتقارير والبيانات التي يتعين عرضها على المجلس بمقتضى النظم الإدارية والمالية.

تتضمن هذه الوثيقة الملامح الكبرى لمجالات التنسيق والتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمؤسسات النظرية، العربية والإقليمية والدولية.

أ- التنسيق والتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

يجري التعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشكل متواصل، خاصة مع إدارات الأمانة العامة المكلفة بمجالات التربية والثقافة والعلوم.

• فعلى إثر انتخاب وتعيين معالي الأستاذ الدكتور محمد ولد أعمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وبمناسبة تأدية معاليه اليمين القانونية يوم الإثنين 17 يونيو 2019 هنأه معالي الأستاذ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية. راجيا له النجاح والتوفيق في مهامه ومُعَبِّراً له عن دعم الجامعة العربية للمنظمة لتمكينها من مواصلة أداء رسالتها المعرفية وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق أهدافها وبرامجها. حيث أكد معالي الأمين العام على ضرورة تعزيز التعاون بين المنظمة والأمانة العامة من خلال برمجة أنشطة مشتركة تكاملية بين الطرفين. كما تطرّق إلى ملف القمة العربية الثقافية التي دعت إلى عقدها القمة العربية (29) "قمة القدس"، بتاريخ 2018/4/15، مشيراً إلى أهمية دراسة رؤية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والتنسيق بشأنها مع المنظمة.

ومن جانبه ثمن معالي مدير عام الألكسو هذا الدعم مُعرباً عن ثقته في أن تشهد الفترة المقبلة تضافر جهود مؤسسات العمل العربي المشترك من أجل رفع التحديات التي تُواجهها الأمة العربية.

- وفي إطار المزيد من التنسيق بين المنظمة وجامعة الدول العربية، التقى معالي المدير العام، يوم 10 يوليو 2019 بالقاهرة، سعادة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، الأستاذ الدكتور سعيد أبو علي. كما التقى مدير إدارة فلسطين، الدكتور حيدر الجبوري، حيث تم خلال هذا اللقاء استعراض جهود المنظمة لدعم قطاع التعليم بدولة فلسطين، وبحث سبل تعزيزها، ومواصلة دعم البرامج والأنشطة الموجهة لفلسطين ولقطاع التعليم فيها على وجه الخصوص.
- كما شاركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الاجتماعات التي عقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتحضير للقمة العربية العادية (29) التي عقدت في الظهران، يوم 2019/4/15، و في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في بيروت يوم 2019/1/20.
- من جهة أخرى شارك معالي المدير العام للمنظمة في أعمال الدورة (48) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك التي عقدت في بيروت من 19 إلى 20/6/2019، والتي افتتحها معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بكلمة أكد فيها على ضرورة المزيد من التنسيق بين المنظمات والاتحادات العربية باعتبار أن لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك تعد الإطار الحاكم الذي ينجز من خلاله العمل العربي المشترك في جميع المجالات. كما أشاد معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية برؤية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بشأن ملف التنمية المستدامة داعياً المنظمة إلى مواصلة مجهوداتها في هذا الشأن بالتعاون مع الدول العربية الأعضاء.
- وشاركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي انعقد في الفترة من 22 يناير - 5 فبراير 2019. حيث عرضت أهم منشوراتها بجناح جامعة الدول العربية التي تم اختيارها هذه السنة، ضيف شرف للدورة الخمسين (اليوبيل الذهبي). كما نظمت المنظمة بهذه المناسبة ندوتين علميتين حول:
 - ✓ العقد العربي للحق الثقافي (2018-2027).
 - ✓ أهداف التنمية المستدامة في مجال الثقافة.
- كما تابعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنفيذ القرارات الصادرة عن القمة العربية ومجلس الجامعة على المستوى الوزاري المتعلقة بالجوانب المختلفة، لاسيما تلك المتعلقة بـ:
 - ✓ القدس والتراث الفلسطيني.
 - ✓ الشؤون التربوية لأبناء فلسطين.
 - ✓ "تعليم اللغة العربية في الصومال"، وعلى الأخص مبادرة سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله، بعقد: "مؤتمر المانحين لقطاع التعليم في الصومال".

✓ "الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار" التي اعتمدها القمة العربية (28) بالقرار رقم 700 بتاريخ 2017/3/29. حيث شاركت المنظمة يوم 16 يوليو 2019 في الاجتماع الذي عقد بمقر الجامعة لمناقشة الإطار العام للاستراتيجية العربية للبحث العلمي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ضوء المرئيات والمقترحات المقدمة والتوصيات التي وردت للأمانة العامة لجامعة الدول العربية من المنظمات العربية المعنية حول هذا الإطار. خاصة وأن قرار القمة نصّ على: "تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية".

✓ "ميثاق المحافظة على التراث العمراني في الدول العربية وتنميته"، الذي وافق عليه مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته 146 بالقرار رقم 8087 بتاريخ 2016/9/8. حيث أطلقت المنظمة في 2016/10/3، بناءً على هذا الميثاق، "مرصد التراث المعماري والعمراني في الدول العربية". علماً، أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تشارك في الاجتماعات التي تنظمها المنظمة في إطار هذا المرصد، وكان آخرها الاجتماع الخامس (5) لضباط المرصد الذي عقد تحت إشراف كل من معالي الأستاذ الدكتور محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، ومعالي الأستاذ الدكتور محمد ولد أعمار، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بجزيرة جربة- الجمهورية التونسية، تحت عنوان: "الحفاظ على ذاكرة المدينة: جربة نموذجاً".

✓ "العقد العربي لمحو الأمية 2015-2024". وفي هذا الإطار شاركت المنظمة في الاجتماع الخامس للجنة التنسيق العليا للعقد الذي عقد في 26 و 27 فبراير 2019 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة بحضور ممثلين عن الدول العربية وهيئات المجتمع المدني. وكان الغرض من هذا الاجتماع متابعة ما تمّ تنفيذه من توصيات الاجتماع الرابع للجنة، وإطلاق الخطة الإعلامية للعقد وخطتها التنفيذية بعد اعتمادها من مجلس وزراء الإعلام العرب.

✓ "الاستراتيجية العربية الموحدة لاستعادة الأرشيفات العربية المنزوعة والمسلوبة والمنهوبة والمنقولة لدى الدول الأجنبية والاستعمارية" التي أقرها مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بالقرار رقم 8198 بتاريخ 2017/9/12، الذي نصت فقرته 4 على "أخذ العلم بالجهود المبذولة من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) نحو إعداد مشروع معجم لمصطلحات الأرشيف والوثائق.... بغرض توحيد المصطلحات... إلخ

✓ "أهداف التنمية المستدامة 2030 في الوطن العربي". حيث تقوم المنظمة بإخطار "اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية" بما تقوم به من جهود في هذا الغرض. علماً، أن هذه اللجنة أنشأها المجلس الاقتصادي

والاجتماعي في فبراير 2017، وتتولى أمانتها الفنية إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بمكتب الأمين العام للجامعة.

✓ " مبادرة التكامل بين السياحة والتراث الحضاري والثقافي في الدول العربية" التي وافق عليها الاجتماع المشترك لوزراء الثقافة والسياحة الذي عقد بالإسكندرية في 2018/12/11 وأقرتها القمة العربية التنموية الرابعة بتاريخ 2019/01/20. حيث شارك معالي المدير العام للمنظمة، يوم 16 أكتوبر 2019 بتونس، في افتتاح الاجتماع المشترك الثاني لأصحاب المعالي وزراء السياحة والثقافة في الدول العربية، الذي ناقش متابعة تنفيذ المبادرة، ورقمنة التراث السياحي، وصيانة المواقع والمعالم التاريخية والأثرية، وإيجاد السبل لتمويلها، بالإضافة إلى السياحة المتحفية بالوطن العربي. وقد نوه معالي المدير العام في الكلمة التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية بأهمية المسائل المطروحة للنقاش، مذكرا بأن التراث الإنساني بكلّ مكوّناته، يندرج اليوم، في سياق التنمية السياحية التي يمكن أن تسهم عائداتها في صون وتوظيف المعالم والمواقع الأثرية والتاريخية والمتاحف.

✓ "لجنة إصلاح وتطوير جامعة الدول العربية". حيث تتعاون المنظمة في هذا الشأن مع الفريق الرابع التابع للجنة المفتوحة العضوية، المكلف بتطوير البعد الشعبي للعمل العربي المشترك. علما، أن المنظمة كلفت بإعداد دراسة عن هذا الموضوع.

✓ "متابعة أعمال فريق الخبراء المعني بدور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب". وذلك من منطلق أن المنظمة ترتبط بصلات وثيقة بقطاع الإعلام والاتصال بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، نظرا للاهتمامات المشتركة، حيث منحها مجلس وزراء الإعلام صفة مراقب للمشاركة في اجتماعاته باعتبارها إحدى المنظمات والاتحادات والمجالس والهيئات الممارسة لمهام إعلامية.

• كما تتعاون المنظمة مع قطاع الإعلام (إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة) في مشروع "بوابة الشبكة العربية للمعلومات" وتقوم بتزويدها بما تطلبه من البيانات.

• "الخريطة الرقمية للمكتبات ومراكز المعلومات العربية"

شارك معالي المدير العام للمنظمة في المؤتمر الإقليمي الأول للخريطة الرقمية للمكتبات ومراكز المعلومات العربية، الذي عقد يومي 8 و 9 يوليو 2019، بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبحضور عدد من وزراء الثقافة العرب والمندوبين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة، ومديري ورؤساء المكتبات العربية بمختلف القطاعات النوعية، ونخبة من الاختصاصيين في مجال المكتبات

والمعلومات بالدول العربية. كما ألقى بهذه المناسبة مداخلة تحت عنوان: "الخريطة الرقمية للمكتبات ومراكز المعلومات العربية: عام من الإنجازات والتحديات".

• الجدير بالإشارة إليه، أن "الخريطة الرقمية للمكتبات ومراكز المعلومات العربية"، تعد أول مشروع عربي غير ربحي يُعزّز الوعي المعلوماتي الجغرافي بمؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات العربية بكافة أنواعها وفئاتها. كما يوفّر مؤشرا عربيا لهذه المؤسسات لرصد واقعها وتقديم الدعم اللازم لها بما يمكنها من تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات العربية.

• كما شارك معالي المدير العام للمنظمة في "يوم الوثيقة العربية" الذي نظم بمقر الأمانة العامة يوم 2019/11/11. حيث ألقى كلمة بالمناسبة أبرز فيها أهمية الوثيقة وما لها من دور في بناء ذاكرة الأمم والشعوب، وضرورة التوعية على الحفاظ عليها.

ب- التنسيق والتعاون مع المؤسسات النظيرة العربية والإقليمية والدولية.

• المشاركة في "المؤتمر الإعلامي لمؤسسات العمل العربي المشترك". حيث شاركت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم في الدورة الثانية للمؤتمر الإعلامي للترويج لإنجازات وأنشطة مؤسسات العمل العربي المشترك التي عقدت في تونس يومي 25 و 26/3/2019، وتضمنت المشاركة مداخلات قدمها مديرو الإدارات تناولت إنجازات المنظمة وبرامجها، وكذلك معرضا لمنشورات المنظمة والمراكز الخارجية التابعة لها.

• تسعى المنظمة العربية للتعاون مع اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تأسيس شراكة فنية مع المنظمات المماثلة بهدف التعريف بالمنظمة وأدبياتها وإنجازاتها والبرامج والمشروعات التي تعمل على تنفيذها لمصلحة الدول العربية وفق احتياجاتها الوطنية وضمن منظور شامل والتعريف بالأدوار التي تؤديها على المستويات التربوية والثقافية والعلمية وذلك بهدف توثيق صلة التنسيق والتعاون بين المنظمة واللجان الوطنية العربية وبين اللجان الوطنية العربية والمؤسسات القطرية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

وفي هذا الصدد، تعقد المنظمة بصفة دورية وسنوية اجتماعات بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومكتب التربية العربي لدول الخليج لبحث سبل التعاون والشراكة بينها، وقد عُقد الاجتماع الخامس للأيام التعريفية بالمنظمات الدولية (الألكسو - الإيسيسكو - مكتب التربية العربي لدول الخليج) في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، يومي 14 - 15 أكتوبر 2019 وذلك برئاسة معالي المدير العام للألكسو الأستاذ الدكتور محمد ولد أعمر، وحضور: (سعادة الأستاذ ماجد ترمس - ممثل الأمين

العام لجامعة الدول العربية، معالي الأستاذ الدكتور سالم بن محمد المالك - المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، معالي الأستاذ الدكتور علي بن عبد الخالق القرني - المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، سعادة الأستاذ محمد بن علي الوسلاطي - ممثل وزير التربية في الجمهورية التونسية، سعادة الأستاذ علي مصباحية - ممثل وزير الشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية، الأستاذ نجيب المكني - مكتب اليونسكو بتونس، وأصحاب السعادة السيّدات والسّادة الأمناء العامين للجان الوطنية العربية).

وبمناسبة هذا اللقاء، تمّ توقيع برنامجي تعاون، الأول بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والثاني بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

كما قُدمت ورقتا عمل خلال هذا اللقاء، الأولى من طرف الأستاذ الدكتور عبد السلام الجوفي، تحت عنوان: "من التعاون إلى الشراكة بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومكتب التربية العربي لدول الخليج"، تطرّق فيها إلى توجهات عمل المنظمات الثلاث وأهدافها وإلى أهمية التنسيق بين المنظمات الإقليمية في العالم العربي من أجل التواصل وتبادل المعارف والتجارب والخبرات مستعرضاً السبل والآليات الكفيلة بتحقيق شراكة فاعلة فيما بينها، والثانية من طرف الأستاذ محمد الغماري مدير أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام والمؤتمرات المتخصصة بالإيسيسكو، تحت عنوان: "سبل تعزيز الشراكة وآلياتها بين المنظمات الدولية واللجان الوطنية". مبيّناً أهم ملامح الرؤية الجديدة للإيسيسكو ومؤكّداً على دور اللجان الوطنية لتحقيق أهداف المنظمات الثلاث باعتبارها حلقة التواصل في أيّ تعامل أو تعاون بين المنظمات والدول الأعضاء، والسبل والآليات التي من شأنها تعزيز علاقة الشراكة مع اللجان الوطنية وتطويرها بما يتفق مع رسالة ورؤية المنظمات الثلاث. وانتهى الاجتماع بجملة من التوصيات تخدم آفاق التعاون بين المنظمات الثلاث.

لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر للتفضل بالنظر.



مشروع قرار رقم: م/ت/د.ع 112/ق 14

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار

بشأن

التنسيق والتعاون مع:

أ- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ب- المؤسسات النظرية، العربية والإقليمية والدولية.

إن المجلس التنفيذي

إذ يُشير إلى:

– المادة (11) الفقرة (2 - هـ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي للمنظمة.

و بعد اطلاعه على:

– الوثيقة رقم: (م.ت/د/112/و14).

و بناء على:

– ما دار من مناقشات.

يقرّ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....